الدفتـــر الخامـــس والثلاثـــون

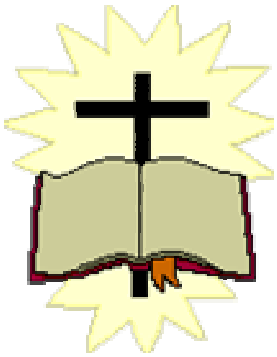

بَطْمُس1989/7/26

(داخل **مغارة رؤيا يوحنا**، في نَفْسِ المكان الَّذي كانَ يقفُ فيه الكاتبُ لِيَكْتُبَ، وضعتُ دفتري وتلقَّيتُ رسالة الرَّبِ.)

يا ربّ ؟..

♡ **أنا هو، لا تَشكّي أبدًا♡، أنا معكم الآن وحتَّى نِهايَةِ الأزمِنَةِ وإلى الأبد.**

يا ربّ؟..

♡ **أنا هو. "الحبُّ" بِقربِكم، فلا تَخافوا؛**
♡ **تعالوا؛ كلُّ ما أطلبُه منكم هو الحبّ، مبادلَةُ الحُبّ.**
♡ **سلامي هو سلامكم؛**
♡ **خُذوا سلامي لِتَقدروا أنْ تعطوه للآخرين♡.**
♡ **توقَّفوا عن فعل الشرّ.**
♡ **إتَّحدوا!..**
♡ **إتَّحدوا!..**
♡ **إتَّحدوا وكونوا واحدًا كما أنَا والآب واحد ومُتَمَاهِيَان[1].**
♡ **سلام...سلام،**
♡ **تَعالوا وتَصالَحوا مَعي. "الحُبُّ" يُناديكم الآن.**

رودس 28 تمّوز 1989

يا ربّ؟..

♡ **أنا هو. صغيرتي، أدركي كيف أنا حاضرٌ.**

هل سأسمَعُكَ ربّي؟..

♡ **يا صغيرتي، أُريدُكِ أنْ تسمَعيني وأنْ تشعُري بحضوري. دَعِي إصبعي يَستقرَّ عليكِ،**

---

1 في الإنكليزيَّة "one and the same"، واحِد ومُتماثلان، من ذات الجوهر.

إسمحي لروحي أنْ يتنفَّسَ فيكِ.

آه يا ربّ، كم أنا لا أستَحقُّ كلَّ هذا!..

- **كوني واحدًا مَعي...كم، أُحِبُّكِ، أنا الرَّبّ!..**
- **أترَيْنَ؟..قلبي الأقدسُ مفتوحٌ وأهلاً وسهلاً بِمَن يريدُ أنْ يدخُلَ إليه.**
- **جَميعكم أحرارٌ في أنْ تَختاروا.**
- **فإنِ اِختَرْتُم قلبي الأقدس أغمركم بِنعمي، وأدعُكم تعيشون في نوري؛ فتَستَقونَ منِّي؛ وأُغَذِّيكم، ثم أسألُكم إنْ كنتم ترغبون في أنْ تشاركوني.**
- **كعروس وكخطيبة[2] سنتشارك وسأُجدِّدُكم تَمامًا بِحُبِّي.**

يا ربّ، إجْعَلْ كلَّ واحدٍ يعودُ إليكَ. جدِّدْ جيلنا كما في الأيّامِ الماضية.

- **تعالَوا إذاً،**
- **عودوا إليَّ فأنا لا أبْعدُكم.**
- **أنا كلِّيّ الرحمة وكثيرُ الشَّفَقةِ!..**
- **تعرَّفوا على خَطاياكم،**
- **توبوا وكونوا خاصَّتي.**
- **أنا مَنْ يُخَلِّص،**
- **أنا فاديكم،**
- **أنا الثالوث الأقدس،**
- **الكلّ في واحد[3].**
- **أنا روح النعمةِ ولَو أنَّ جيلَكُم يسمِّي ذاته "بلا أبٍ"، فأنا مستعدّ أنْ أغفرَ وأنسَى وأستقبلَ من جديدٍ جَميع الّذينَ جحدوا دينهم.**
- **إنَّ روحَ نعمتي مستعدٌّ أنْ يرفعَكم ويُجَدِّدَكم.**
- **لماذا تستَمرّون في تحويلِ أراضيكُم إلى صحاريّ؟..**
- **ألَمْ تَتْعَبوا مِنَ العَيْشِ في الخراب؟..**
- **عودوا إلَيَّ، كونوا واحدًا منَ الَّذينَ بحثوا عن آباري فوَجَدوها.**
- **سوفَ أُجَدِّدُكم بكمالي، بجمالِي، بمَجدي.**

أريدُ أنْ أُنَمِّيكم في الكمال لِتَحيا نفوسُكُم.

أرغبُ أنْ أتكلَّمَ إلى أولادي الأحبَّة[4]؛

أنا أحبُّهم وحُبِّي لَهم أبَديّ.

---

2 في الإنكليزية "like a spouse and a bride".

3 في الإنكليزية "all in one".

4 جماعة أثينا.

لقدْ دَعوتُهم لأُريهم قلبي وقدْ سَمِعونِي.
لقد سَمعوا صراخي مِن على صليبي.
لَطالَما رغِبْتُ أنْ أفتنَ نفسَهم بِما أنَّهم أولادي ♡.
لقد رَغِبْتُ في هذه المودَّة الحميمة معي منذ بدء الأزمنة.
ومنذ الأزل رغِبْتُ أنْ يُحبُّوني ويعبدوني، أنا إلَهَهم.
تعالَي، أرْغبُ في أن أُذكِّرَهم كيف أستطيع أنْ أُظهرَ ذاتِي بطرقٍ مُختلفة، وفي نفوسٍ متفانية كاشفًا أسراري، وكاشفًا حكمتي.
أتمنّى أنْ يتعلَّموا كيف يُميِّزون ما يأتِي مِنَ الرُّوح ممّا يأتِي مِن ذاتِيَّتِهم♡.
منذ البدء، لَمْ أتوقَّف عَنْ أنْ أوصيهم بأن ينظروا إلى شفتيَّ ففقدان التَّمييز يُعْطي ثمارًا غير ناضجة، يعطي حَماقةً واعتدادًا بالنَّفس؛ إنَّه لا يَسعه إلاّ أنْ يزيدَ قلبَهم سوءًا.
لقدِ انْتَزَعْتُهم من سُباتِهم كي يَستَطيعوا أنْ يَحْيَوا، وقد انتظرتُ هذه الساعة بفارغ الصبر♡. معي سيَتَعلَّمون.
إفهموا كيف يعمل روحي.
أُحبُّكم جَميعًا ولا أريدُ أنْ أراكُم تغرقون في الحماقة.
لا أريدُ أنْ تضلِّكم ذاتيَّتُكُم الْخَاصَّة.
كونوا متواضعين،
إثبتوا صغارًا ودَعوني أُقِدْكم بالطَّريقة الَّتِي اخْتَرتُها.
لَنْ أتوقَّفَ عنِ السَّهرِ علَيْكم♡.
أنا، الربّ، سأمْنَحُكم بركاتي، وحُبّي وسلامي ♡.

رودس 1989/7/29

(أسْرَعتُ إلى الرَّبِّ لبرهة واحدة.)

♡ "ألْحُبُّ" بقربِكِ، إلبثي صغيرةً كي يستطيعَ روحي أنْ يَكْبُرَ فيكِ. أنا هو الحق، والحياة، والطريق. مجِّديني بحبِّكِ لي♡.

رودس 1989/7/30

(قراءة اليوم اخْتِيرَتْ من الرِّسالة إلى أهل كولوسّي: 2/1-15. وكان ذلك بعد لِقائي مع رَجُلٍ ينتمي إلى الكنيسة الخمسينيَّة. قالَ إنَّ كلَّ الرسائلِ جميلة جدًّا لكِن من المؤكّد أنَّ هذا الشَّيطان الَّذي تدخّل منتحلاً اسمَ أمّنا!.. قالَ إنَّ الشَّيطان هو الذي سيوحِّد الكنائس!.. من المدهش أن نرى إلى أيِّ حدٍّ يمكنُ الشَّيطان أنْ يُضلَّ النَّاس الطيِّبين...)

يا ربّ؟..

♡ أنا هو. نالِي سلامي فَسلامي لكِ. في الحقيقة، لا تَدَعِي ذاتكِ تَنخَدِع بالفلسفةِ العقلانيّة والتعاليمِ الخاطئة. تَمِّمي مهمَّتَكِ لِمَجدي وكرِّري كلَّ الأشياء التي علَّمْتُكِ إيّاها.
♡ أنا الحكمةُ ومُعلِّمُكِ؛ من شفتيَّ ذاتِها تتعلَّمين.
♡ راجعِي من بعدي هذه الكلمات:

يا ربّ، خُذْني بالنَّفس، خُذْني بالذّهن.
ربّي يسوع، خذ قلبي، ألكلُّ يخصُّكَ.

حبُّكَ أفضلُ مِن الحياةِ نفسها.
أنا أضعُ رجائي فيكَ. آمين.

أيَّتها الصَّغيرة، "ألحبُّ" سيَلبثُ بقربكِ دائمًا♡. هل ستتذكّرين دائماً من هو فاديكِ؟
السَّماءُ في حِدادٍ نَهارًا وليلاً بسبب هذه الهرطقات الَّتي تسرَّبت إلى جسدي، هرطقات تنهشُ جسدي. إنَّها، كسَرطان، تنتشرُ داخلَ جَسَدي♡.
خميرتهم قدْ تَغلغلَت في خبزي...
أقولُ لكِ علنًا ورَسْميًّا، إنَّ أولئك الأشخاص سيحملون ثِقْلَ أخطائهم وأخطاء الَّذين يتبعونَهم؛ ستَكون بِفظاعةِ أخطاء أسلافهم الَّذين عبدوا البَعْل♡.
أيَّتها الزَّهرة، تذكَّري حضوري المقدَّس. عَينَايَ لا تفارقانكِ أبدًا.
تعالَي. نحن؟..

إلى الأبد.

عند عودتنا إلى سويسرا
1989/8/4

(ليلة أمْس، عندما استَيْقظتُ في منتصفِ اللَّيل، أدركتُ أنَّ **الروح القدس** كان يصلّي قانون الإيمان لأجلي. تابعتُ الصَّوتَ الّذي كان في نصفِ الصَّلاة وأنهيتُها. فيما بعدُ أثناءَ اللَّيل، إستَيقظتُ مجدَّدًا وأدركتُ أنَّ صوتَ **الروح القدس** كان يصلّي صلاة **القدّيس ميخائيل**. كنتُ قد استيقظتُ في منتصفِ الصَّلاة، فأنْهَيْتُها برفقةِ الرّوح القدس. وهذا الرُّوح يُصلّي فيَّ بلا انقطاع، حتى فيما أنام.)

ربِّي وإلهي، يا قلبَ يسوع الأقدس، هل هي إرادتكَ أن (...). سيكون ذلك للَّذين يحبّونك. أرجوك، إمْنَحني جوابَكَ في كلمتِكَ.

(فيما بَعد، أرانِي **الرَّبّ** المقطع التالي مِن الرِّسالةِ إلى أهل قولوسِي: 3/1-4.)

♡ سأكتبُهُ: "فيما أنَّكم قدْ أُعدتُم إلى الحياة الحقيقيَّة معي، يَجب أنْ تسعوا إلى الأمور الَّتي في السَّماء حيث أنا جالس عن يمين الله. لا تتَّجه أفكاركم إلاّ إلى الأمور السَّماوية لا إلى الأمور الَّتي على الأرض، لأنَّكم قدْ متُّم والآن حياتكم مستترَة معي؛ ولكِنْ عندما سأظهر -وأنا حياتكم- أنتم أيضًا ستَظهرون في مَجدِكم مَعي لأنَّ كلّ خير تَصنعونه باسْمِي يُمَجِّدُنِي. أنا حُبّ. نحن؟..

نعم، نحن.

نحن؟..

نعم، أُمَّنا القدِّيسة، نحن.

يا رَبّ!..أرجوكَ، ساعِدنِي لأعلمَ أينَ أنا، لأنَّه كَما هي الحال الآن، أشعرُ وكأنَّ الأرضَ تختفي تحت قدميّ. لقَدْ تأكَّدْتُ أنَّه لَنْ يكونَ لِي أحدٌ مُرشدٌ روحِيٌّ، وأنَّه لَنْ أتلقَّى إلاّ منك التَّعاليمَ. غير أنَّ قلبي، الآن، أمام المشكلة الكبرى الَّتِي أُواجِهُها، يتألَّمُ من أنَّه لا أعرف ما يَجب أنْ أعمل. لقَدْ قُلتَ إنَّكَ سَتُفسِّرُ النِّظامَ بالكمال وسَتُعلِنُ المَعرِفَة بدقَّة. في هذا الوقت أنا مُهاجمة بشدَّة لأنَّنِي حاوَلتُ أنْ أُحذِّرَ وأُؤنِّبَ أحَدَهم. أنا بحاجة إلى مشورتِكَ. أوَّلاً، أتوسَّلُ إليكَ، أيُّها الأب، أنْ تُخبرنِي إنْ كنتُ مُخطِئة. طَمْئنِّي مُؤكِّدًا لي، بكلمتِكَ، جوابَكَ على سؤالي. ثمَّ كلِّمْنِي، يا ربِّي.

♡ إتَّخذي كقاعِدة الأقوالَ الصَّحيحةَ الَّتي سَمِعتِها منِّي♡، في الإيمان والمَحَبَّةِ اللذين فيَّ♡. لَقَدْ كُلِّفتِ بأنْ تَسهري على شيءٍ ثمين؛ فاحفظيه بعون الرّوح القُدُوس الَّذي يَحيا في كلِّ واحدٍ منكم♡"(2طيموثاوس 1/13-14).

♡ فاسولا، دَعيني أكتُبْ هذا أيضًا: يَجِب أنْ تَعيشي حياتَكِ بكامِلِها بحَسَبِ الطَّريقةِ الَّتي تَلقَّيتِها منِّي أنا ربّكِ. يَجِب أنْ تكوني مُتأصِّلَةً فيَّ ومبنيَّةً عليَّ وثابتةً بمتانةٍ في الإيمان الَّذي تَعلَّمتِه وفائضةً بالشّكر لله♡. تأكَّدي أنَّه لا أحدَ يصطادُكِ بفخٍّ ولا يَحرمُكِ حرِّيَّتَكِ بفلسَفَةٍ ما غير جديرة، فارِغَة، عَقلانيَّة، قائِمة على مبادئ هذا العالَم بدل أنْ تَقومَ عليَّ أنا المَسيح♡.

(أريدُ أيضًا أنْ أطلبَ مشورةَ **أمّنا القدِّيسة**.)

تعالي مُجدَّدًا وأعينيني كما في أيّامِ الإضطهاد، يا أُمّ المَعونَة الدّائِمَة القدِّيسة. إشْفَعي فيَّ، فأنا أشعرُ بأنِّي بائسة لعدمِ معرفتي إنْ كنتُ على خَطأ في تأديبِ ذلك الشَّخص. هل كنتُ ربَّما قاسية أكثر من اللازم؟..أمْ كنتُ على خطأ؟..أرجوكِ، انصَحيني بحسبِ الكلام الإلهي، عِندما أفتَحُ الكِتاب المُقدَّس.

(حينئذٍ فتَحْتُ **الكتابَ المُقدَّس**، فوَقَعتُ على الرِّسالةِ إلى أهلِ فيلبِّي (4/4-5)، فقرأتُ: "**أريدُ أن تكونوا فرحين دائمًا في الرَّبّ؛ أكرِّر: ما أريدُه هو فرحكم. ليكُن حِلمكم بيِّنًا لكلِّ أحد. فإنَّ الرَّبَّ قريب!..**")

شكرًا، أيَّتها الأم القدِّيسة؛ إنصحيني دائمًا؛ أنا رَهْنُ مشوراتكِ.

(أعطتْني **أمّنا القدِّيسة** لأقرأ ثلاثة مَقاطِع أخرى مِن الكتابِ المقدَّس كي تُشجّعني. فهي التّالية:
"**أمّا أنتَ فتَكلَّمْ بما يُوافقُ التَّعليمَ السَّليم**" طيتس 1/2.
"**لا يَستَخِفَّنَّ أحدٌ بشبابكَ، بل كُنْ قُدوَةً لِلمؤمِنين بالكلام والسِّيرة والمحبَّة والإيمان والعفاف** 1طيموثاوس 12/4.
"...**إنَّ غيرتكم كانت حافزًا للكثيرين**."2 قورنثوس 2/9.)

يا ربّ؟..

♡ أنا هو. إنَّ تَعاليمي صَحيحَة، لِذا لا تَقلَقي. لِيَنشَغِلْ بالُكِ على الَّذينَ يُبادلونَ الخير بالشَّر، ويوحونَ بأنَّهم يَصنَعونَ الخيرَ وهُم في الواقع يَصنَعونَ الشَّرّ. إقلَقي على التَّفرقة والإنقِسامات في كنيستي، إقلَقي على الَّذينَ يَجهلونَ أعمالَ الرّوح، فعَليهم سأسكبُ غَضَبي؛ إنَّهم سَبَبُ سقوطِ أولادي♡.

ربِّي، لا تَستُرْ وجهَكَ المُقدَّس عَن الَّذينَ يُحبّونَكَ، إنْحَنِ علينا وهَلمَّ لِنَجدَتِنا. عُدْ إلينا، إرجِعْ إلينا. إستعجلْ مَجيئَكَ!..لِيَرى أولادُكَ ما تَستَطيعُ أنْ تَفعلَ لأجلِهم، لِيَروا مَجدَكَ!..

♡ صلِّي وعوّضي. إستغفري عَنْ خَطايا وظُلم هذا العَصر فأنا بحاجة إلى نفوسٍ تُضحِّي بذاتِها. أحيي بالْحُبّ هذا العَصر الميِّت. رغم أنَّكِ لا شيء، بإمكانِكِ أنْ تُهدِّئي عدالتي بحبِّكِ لي، وتُمَجِّدِيني بحبِّكِ لي♡. تَذكَّري كيف قُدْتُ نَفسَكِ نحو القداسة. يا محبوبَتي، تعالَي إليَّ. لماذا تنظرينَ إلى مكانٍ آخر؟..

♡ كوني حذرة، يا ابنتي، بالكَلِمات، بالقال والقيل، بالْمُلاحظات استَبْدليها كلّها بالصَّمت، صَمتي أنا♡.

(بادْرَه بيُّو:)

.5Sono con te, Padre Pio, ricordatelo sempre §

1989/8/7

يا ربّ؟..

♡ أنا هو. انظري حولَكِ وافهَمِي. كلِمَتِي أُعطِيَتْ لكِ؛ فاعرفِي علاماتِي ولا تَخافِي. أيَّتها المُباركة، ألَبثُ فيكِ بِسَبَبِ عدمكِ؛ لَقَدْ حرَّرتُكِ مِنْ قيودِكِ؛ لا تَدعي أحدًا6 يَصطَدْكِ بِفخٍّ. تذكَّري، لَقَدْ سكَبْتُ عليكِ المعرفةَ والتَّمييز، يا مَحبوبَتِي. لا تَدعي أحدًا يَخدَعكِ، يا صَغيرتِي. أنا أمنحُه7 سلامِي وحُبِّي؛ باركِيه واغْفِري لَه كَما أنا، الرَّبَّ، قَدْ غَفَرْتُ لَهُ♡.

♡ فاسولَتِي، لَقَدْ قُلْتُ إنَّ كلَّ ما منَحتُكِ إيّاه كانَ لِخدمةِ مَصالِحي. فأكلكِي مُباشرةً منِّي كان لِتَجميلِ نَفسكِ. أمكثِي في نعمَتِي، أمكثي بين ذراعيّ. أنا الرَّبّ، أضمَنُ لكِ أنَّنِي لَنْ أخذلَكِ أبدًا. بسببِ انضباطكِ، سيَعتَبرونَكِ قاسِيَة، سيُناقضونَكِ لأنَّ طُرُقِي ليسَتْ طُرُقهم8، لَكِنَّ هؤلاء الأشْخاص سيُقاومون فقط تيَّار نَهر. كونِي بِسَلام، يا ابنَتِي، أنا أُباركُكِ.

1989/8/9

(رسالة لاجتماع الصَّلاة في 18/آب، في كنيسة "كُوو Caux" الكاثوليكيَّة، فَوقَ مُونترو، سويسرا:)

يا ربّ؟..

♡ أنا هو♡. اسْمَعِينِي. يا محبوبَتِي،
♡ أنا قدُّوس وإنَّنِي أُعِدُّكم كَي تَسيروا في طريق القداسة.
♡ يا أولادي الصِّغار، تذكَّروا أنْ لا تتَعلَّقوا بالخيرات الأرضيَّة،
♡ تَعلَّقوا بِكلِّ ما يَأتِيكُم مِنْ فوق، فإنَّه سَماويّ ومُقدَّس♡.
♡ أنا قدُّوس وبما أنَّكم أولادي، أرغبُ في أن تعيشوا في القداسة♡.
♡ اعتبروا اسْمِيَ قُدُّوسًا♡.
♡ قدِّسوا اسْمِي.
♡ يا أخصَّائِي، تعالَوا إلَيَّ وجِدونِي في الصَّمت.
♡ أشعروا بِي...

---

5 أنا بادْرَه بيّو مَعكِ، تذكَّري ذلكَ دائمًا.

6 قيلَ ذلكَ عِندَما سألْتُ الرَّبّ بِخصوص الشَّخص الَّذي كنتُ قَدْ وبَّخْته؛ لَمْ أكُنْ أعرف إنْ كانَ تَمييزي ليسَ إلا "**مشاعر**" كما ادَّعاه ذلك الشَّخص، أمْ كانَ تَمييزي الحقيقيّ.

7 يَقصد يسوع الشَّخصَ عينه.

8 كان ذلك بِسَبَبِ قرارٍ قد ألهمه الله لكِنَّ بعضَهم تلقّوه بارتعاب.

إنْفَتِحوا عَليَّ تَمامًا، وَعندما تَفعلون ذلك، أبْدأ بِتَثقيفِكم بِفَرح عَظِيم.
سأسكبُ عَليكم تعاليمي وأرفعُ نَفْسَكُم إلَيَّ، لأُجَمِّلَها.
أنا المُذَكِّر الدَّائم لِكَلِمتِي المُقَدَّسة.
أنا النِّظامُ والحكْمَة.
أنا الواحِد والوَحيد الَّذي يَرفعُ كلَّ الَّذينَ يَستَسلمونَ إلَيّ.
عيشوا في نوري وجِدُوا حماكُم تحت جناحيَّ.
تَغذَّوا منِّي.
لا تُحاولوا أنْ تَقطعوا حبلَ سُرَّتِكم قبلَ الأوان.
دعونِي أُهيِّئكم تَمامًا وأُقِتْ نَفْسَكم حتّى النُضْج والكمال، لِكي تَستَطيعوا أنْ تَحيوا.
لا تتَحوَّلوا عنِّي، سِيروا مَعي.
طوال النَّهار وطوال الليل، أدعو مرارًا وتكرارًا كلَّ الَّذينَ يَتيهون في هذه الصَّحراء، يَبحثونَ عنِّي.
تعالَ!..يا مَن لا تَزال تائهًا في هذه الصَّحراء وتَقولُ: "التَمَستُ فاديَّ، ولكِنْ لَمْ أجِدهُ."
جدْني، يا محبوبي، في نقاوةِ القلب، بِحُبِّكَ لي بِلا مصلَحة شخصيَّة؛
جدني في القداسة، في الإستسلامِ الَّذي ابتغيته منكَ؛
جدْني بِحَفظِ وصاياي؛
جدْني باستبدالِ الشَّر بالحُبّ؛
جدني في بَساطةِ القلب؛
لا تَخطأ بعدَ اليوم؛
إمتنع عن فعلِ الشَّر؛
تعلَّم فعلَ الخير؛
إبْحَث عَنِ البرّ؛
ساعِد المظلوم؛
لِيُهلِّل هذا القفر وهذا الجفاف؛
لِيَضطرم فتورُكَ بِشُعلةٍ مُتَّقِدة؛
أقلِعْ عَنْ خمولِكَ واستَبدله بالحَرارة.
إعمَلْ كلَّ هذه الأشياء كي تَستَطيعَ أنْ تقول: "إلتمستُ فاديَّ فوَجَدتُه. كان بِقُربي كلّ الوقت، لكِنْ في ظلمتِي لَم أتَمكَّن من رؤيتِه. آه المجد لله!..تبارك ربّنا!..كيف قدرتُ أنْ أكون أعمًى إلى هذا الحَدّ؟.."
سأُذكِّرُكَ بعدئذٍ بأنْ تحفظَ وتَتَمسَّكَ بِمبادئي، لِكي تَستَطيعَ أنْ تَحيا.
آه تعالَوا إليَّ، أنتم جميعكم،
أيُّها الرُّعاة الَّذين ضَلَلتُم بعيدًا عَنِ الحَقّ.
كيفَ تستطيعونَ الأدّعاء بأنَّكُم لَمْ تَتركوا طريقًا للاّشرعيَّة ولا أيَّ خرابٍ غير مُكتشفٍ.
كيف تستطيعونَ الإفتخار بأنَّكم اجتزتم القفارَ بدونِ أيِّ طريق؟..
بِمَ أفادَتِ الكبرياء والغطرسة قطيعي؟..

أجل، أين هو الآن القطيعُ الّذي كان مَدْعاة كبريائكم؟..
هل تستطيعونَ، الآن، أنْ تَقولوا إنَّكم حكَمتم باستِقامة؟..
هل تساءلتُم يومًا بِصدقٍ، إنْ كنتُم قدْ تَصرَّفتُم كما أرَدتُ أنا الرّاعي أنْ تَتَصرَّفوا؟..
أصغوا إليَّ إذاً، وافهَموا واعتَبروا هذه الكَلِماتِ تَحذيرًا،
أنتُم الّذينَ استَبدَلتُم عصا الرّاعي بِصولَجانِ الكذِب،
والّذينَ كانَت ألوف النُّفوس تحتَ إمرتكم.
ألستُ أنا مَنْ أزاحَ الْحِملَ عَن أكتافِكم؟..
ألستُ أنا مَنْ كفَّرَ عَنكم؟..
هل كانَ يُمكنُني أنْ أستمرَّ في رؤيتِكم تأكلونَ خبزَ الدُّموع؟..
جُلُّ ما فعلتُه، كانَ لإراحتِكم وإغاثتِكم، وبحنانٍ عظيمٍ دعوتُكم رعاتي.
إنَّ الوقتَ قصيرٌ، الآن.
أعطيكُم عجائبَ وآيات وأملأُ السَّماوات بالمعجزات.
أعطيكم إنذارًا تلو الآخر.
أعطيكُم آياتٍ عظيمةً عَنْ حُبِّي ورحمتي، لكنَّكم تَتَجاهلونَها...
هل قلبُكُم مُستَعدٌّ اليَوم لاستقبالي؟..
هل أفواهُكم مُستعدَّة للتَّكلُّمِ والإعتراف بروح نعمتي الّذي أفيضُه عَلَيكم في هذه الأيّام؟..
هل عيونُكم تَرغبُ أنْ ترى؟..
هل آذانُكم مُستَعدَّة لِلتَّعرُّفِ إلى نداءات حبِّي؟..
هل قلوبُكم ترغبُ أنْ تنفتحَ لتعترفَ بنِعمي اليَوم؟..
هل أقدامكم مُستعدَّة أنْ تَسيرَ وتأتي بكم لِتَسجدوا في "ساعةِ السّجود"، كما أتى الرّعاةُ الأوَّلون وعَبدوني في ميلادي، ومَجَّدوني؟..
هل أنتم مُستعدُّونَ أنْ تُمجِّدوني بقلبكم هذه المرَّة، وأنْ تُظهروا لقطيعي حبَّكم وأمانتكم نحوي؟..
وتَدَّعونَ أنَّكم أحياء لا أموات، إذاً، كيف يُمكن ألاّ أسْمعَ لكم صوتًا؟..
كيف يُمكِن ألاّ أسْمعَ أيَّةَ بركَة؟..
أنا الّذي يؤَنِّبُ ويُؤَدِّبُ كلَّ أحبّائي.
تعالَوا وتُوبوا.
اليَوم املأوا قلبي الأقدَس فرحًا واشخَصُوا بنظركم إليَّ،
أنا راعيكم، كَيلا تَهيموا على غيرِ هُدَى في هذهِ الصَّحراء.
أنا هنا لأقودَ خطاكم على دربِ السَّلام والْحُبّ والوَحدة...
إنَّني أتوسَّلُ إليكم إذًا أنْ تأخذوا مفتاحَ ملكوتي وتَستَعمِلوه.
فمفتاحُ ملكوتي هو الْحُبّ،
ألْحُبّ في كلِّ مَجده.
ألْحُبُّ والتَّواضعُ سيكونان المفتاحَ الآخر، المفتاح لأجل الوحدة.
خُذوا هذه المفاتيح واستَعملوها،

♡ إستَعملوها، يا أحبَّائي، وكونوا واحدًا، كونوا شعبًا مُقدَّسًا واحدًا♡.
♡ أباركُ كلاًّ منكم، تاركًا زَقْرة حُبِّي على جباهِكم.

♡ أرغبُ أنْ أضيفَ إلى رسالَتي ما يَلي:
♡ كلُّ مَنْ يَدَّعِي أنَّهُ في النّور ويُبغض أخاه، فلا يزال في الظّلمة.
♡ أغفروا، أغفروا كما أغفر أنا الرَّبّ.
♡ كونوا قدّيسين كما انا قدُّوس.
♡ تأمَّلوا في رسالتي، تأمَّلوا فيها.
♡ إرتَشِفوا رسالتي.
♡ "ألْحُبُّ" يُحبُّكم جَميعًا.

(أمنا القدِّيسة تعطينا الآن رسالتَها.)

أباركُ كلاًّ منكم♡.
أُريدُ منكم أنْ تُسَبِّحوا الله على الدّوام، بِشكركم إيَّاه على **رسالتِهِ الَّتي هي قدرةٌ فاعلةٌ** فيما بينكم، أنتُم الَّذينَ تؤمنونَ بِها وتتبعونَها.
إذًا كونوا واثقين باقترابكم مِن عرشِ النِّعمة، لأنَّ لكم رحمتَه وحُبَّهُ، ولأنَّه شفوقٌ للغاية.
إتبعوا تعليمَاته وعِيشوا رسائلَهُ.
لا تَقرأوها فقط لِتَضعوها جانبًا فيما بعد بانتظار تقبُّل الرِّسالة التالية.
إعمَلوا بِها، فَذلك يُسرّ قلبَهُ الأقدَس.
أصغوا إلى صوتِهِ♡، يا أولادي.
قدِّموا لَهُ مشاكلكم، وآلامكم، وهو يُباركُكم.
إحفظوا اسْمَهُ قدُّوسًا.
"ألْحُبُّ" بَينَكم.
تعالَوا، أنا أُباركُ كلاًّ منكم♡.

1989/8/12

يسوع؟..

♡ ♡ أنا هو. يا زهرتي، اَلوحدَة، والإرتباط بي، والأمانة، والغيرة، سترفعكِ إليَّ. أعبدينِي، فأنا إلَهكم، أريْحيني، فأنا رفيقُكِ القدُّوس. عزِّينِي، فأنا عروسكِ، لِيَكُنْ رجاؤكِ بي وبي وَحدي، لأنِّي أنا مَنْ يُخلِّص. أنا يسوع♡

1989/8/13

♡ يا بنيَّتي، روحِي عَليكِ، يَدِي على يدِكِ،كَلمَتي على شفاهِك. "أمثالِي" مصباحُكِ الَّذي يقودُ خُطاكِ. إنِ احتَفَظتِ دائمًا بِحُبِّكِ لي وتَبِعتِ أوامري وطعتِ وصاياي، فَلَنْ يَخذلَكِ الحُبُّ ولا الأمانة♡. سأبقى رجاءَكِ وأنتِ ستبقين وريثتي♡. سأغلبُ كلَّ الشرّ الَّذي يحيطُ بكِ، يا بنيَّتي. لَنْ

ألبث على الحياد في أوقاتِ شدَّتِكِ وأنتِ، يا بُنيَّتي، ستُعلنين برِّي وقوَّتي اللذَين يُخلِّصان حتّى الجُثثَ المدفونة. أنا القِيامةُ وكلُّ أمَّةٍ ستُمجِّدُني وتُسبِّحُني♡. سألبثُ معكِ حتى النِّهاية♡. نحن؟..

ألعذراء القدِّيسة: يا بنيَّتي؟..
نحن؟..
تذكَّري دائمًا أنَّني أنا، أُمّكِ، بقربكِ على الدَّوام.

صلِّي بلا انقطاع♡.

عشيَّـــة عيـــد انتقـــال العـــذراء

1989/8/14

♡ أنا الرَّبُّ، يا بُنيَّتي. ما إنْ عَبرتُ هذا المنفى حتّى وجَدْتُكِ، أنْتِ مَنْ يُحبُّها قلبي. فأمسَكتُكِ سَريعًا وأعدْتُكِ إلى الطَّريق القويم. ولَنْ أُطلقكِ، حتَّى أُدخِلكِ إلى بيتي أُمّي، وخِدْرِ مَن حَبِلَتْ بي[9]. ♡ كَرِّسي يومكِ غدًا وكوني بَخوري وعَطِّري مُحيطكِ. إنَّ روحي يستقرُّ عليكِ♡. تَشَجَّعي!..
♡ لَنْ أهجركِ، إنَّ بركاتي عليكِ، يا بنيَّتي♡.

1989/8/16

♡ سلام، يا بُنيَّتي، أحبِّيني كما أُحبُّكِ. أشعري بي، ميِّزيني والْمسيني عندما تَرَيْنَني.
♡ ألَمْ أسألْكِ أنْ تفعلِي ذلك، يا بنيَّتي؟..

أجل يا ربّ.

♡ هل ستَفعلين ذلك؟..ألآن؟..
♡ نعم، امسكي بيدي، تَعرَّفي عليَّ بهذا السَّلام الَّذي أمنحُكِ إيّاه...
♡ تعرَّفي عليَّ بالْحُبِّ الَّذي أُعطيكِ إيّاه♡لماذا عَليَّ أنْ أهيمَ بَعدُ في هذا الْمَنفى؟..
♡ إنَّه يَبدو لِي بلا نِهاية، ربِّي.
♡ أعلَم، لكنَّني أوكَلتُ إليكِ هذه الرِّسالة الَّتي ستُتمِّمينَها قريبًا♡. لَنْ أتَخلَّى عنكِ وسأحرصُ على أنْ تُمجِّديني. فاسولا، إلبثي بقربي. هل ستَفعلينَ ذلك من أجلي؟..

أُريدُ أنْ أُطيعَكَ، ربِّي، دائمًا.

♡ ♡لَنْ أخذلكِ أبدًا؛ تمسَّكي بي، تذكَّري بأنَّني مُربِّيكِ. نحن؟..

نعم، يا ربّ، إلى الأبد.

1989/8/22

عَسى أن يكونَ اسْمُكَ مُسبَّحًا! لِيُسبِّحْكَ كلُّ حيّ، ربِّي!..

♡ "الْحُبُّ" يُحبُّكِ. عليكِ حُبِّي ورَحْمتي المُتعالِيَان♡. إعتمدي عليَّ، فأنا مُرشدُكِ. لا تشكِّي، يا

---

9 نشيد الأنشاد4/3.

محبوبتي، سأملأُكِ مواهبَ دائمًا. ألَمْ أغدِق عَلَيكِ فيضًا، كنَهرٍ، مِنْ سَلامِي وحُبِّي؟.. إبتهجي إذًا لأنَّنِي أنا الرَّبُّ معكِ. إقرإي كَلِمتِي.

(فتَحتُ الكتاب المقدَّس كيفما اتّفق فوقعتُ على إشعيا 6/49.)
(فيما بعد)

♡ يَدي ذاتها تَعتَنِي الآن بكرمِي، لأنَّني سَمِعتُ صراخَ ضيق المُعوزين والأبرار. سَمِعتهم يطلبونَ ثمرًا. لِذا أنا، ربُّ الرَّحمة، سأكثِّرُ ثمري كما كثَّرتُ الخبزَ والسَمكَ لأُغذِّي الجموع.♡ هذا الثمر سيكونُ جمالَ ومَجدَ هذه الأرض. سأبني حائطًا لأُسيِّجَ كرمِي كي لا يَدوسَه عدوٌّي♡. يا محبوبتي، أنا ربّ الكَرم وموجودٌ بَينكم.
♡ تَشجَّعوا، يا أحبّائي، فأنا أعلَمُ كَم كنتم محرومين من النُّور وأعلمُ كيفَ كنتم محبوسين في الظُلمة، لكنَّني أنزلُ لأعارِضَ هَذه الظُّلمَة مع نارِ حُبِّي المُتَّقدة.
♡ الأرضُ بكاملها ستتألَّقُ بنورٍ ساطِعٍ وأنا مَنْ هو "الحُبّ" سأحيا بَينكم♡.

1989/8/23

♡ فاسولا، إطمَئِنِّي، تَقبَّلِينِي بسَلام♡!..
♡ طُرُقي معَكِ هِيَ في الصَّمت. أعلني كَلِمَتي شمالاً ويمينًا ولا تَتَرَدَّدي أبدًا. لَقَدْ مَنَحْتُكِ، بدافعِ حُبِّي اللامتناهي، هبةً لِكُلِّ البَشَريَّة. سبِّحيني، أحبِّيني، إحفظي اسْمي قُدُّوسًا، إنَّ نِعْمَتي عَلَيكِ♡.
♡ إسمَعيني، عندما يَحين موسمُ القِطاف، ستَأتِينَ إلَيَّ، فألاشيكِ كُليًّا في جسدي. أنا، ألعَليُّ، لَن أتَخلَّى عَنْكِ أبدًا لِعلمي بعَدَمِكِ، هَلْ تَفهَمينَ كَيْفَ أرغَبُ في أن تَكوني؟..
♡ إلبثي لاشيء فتقيمينَ فِيَّ؛كُوني لَطيفةً معي ومُطيعَةً لي، أنا إلهَكِ المُحاطُ بألوفٍ مِنَ الرِّبْواتِ الملائِكيَّةِ مِنْ كُلِّ رُتبةٍ. أشعُري بقداستِي، أشعُري بألوهيَّتي. حدِّقي فيَّ، وفي قلبي الأقدَس. كُوني زهرتي. إقتربي، أخفِضي عَينَيْكِ عِندما أباركَكِ.♡ هَلْ تَفعلينَ ذلك الآن؟..
♡ إقبَلي هذا الطَّريقَ الَّذي اخترتُهُ لَكِ؛ كُوني بَسيطةَ القَلبِ، لأنَّ هذا ما يُرضِيني. إسأليني الحِكمةَ، فأكثِّرَها فِيكِ. أطلبي التَّمييزَ، فأسكُبَهُ فيكِ. إسأليني هذهِ الأشياءَ أثناءَ عِبادَتِكِ لي. تَعالي، قيِّمي كُلَّ ما تَعلَّمْتِهِ منِّي. أنا سَيِّدُكِ، مُربِّيكِ، إنَّكِ تَتَعلَّمينَ من شِفاهِ الحِكمة، أتَرَين؟..
♡ إنِّي أُغَذِّيكِ، يا فاسولَتي، أوَ تَدرينَ بماذا؟..بالرّوحيَّات♡، ثمَري، ثمَري من شَجَرَةِ الحياة، أتَرَين؟..

إلهي صالحٌ لِي فَحُبُّهُ إلى الأبد وأمانَتُهُ تَدومُ مِن جيلٍ إلى جيل. لقد إنتَشَلَني مِنَ الحُفْرةِ وشَفَاني. أقامَ قدميَّ على صَخرةٍ، وثَبَّتَ خُطايَ. كم مِنَ العَظائِمِ فَعَلْتَ لأجْلِنا، ربِّي !..

1989/8/24

يسوع؟..

♡ أنا هُوَ. صَغيرتي، نظرةٌ مُحبة، إبتسامةٌ صغيرةٌ مِنْكِ ويَقفزُ قلبي مِنَ الفرَح!..

(لاحقًا)

♡ فاسولا، باركِيني وَسَبِّحيني. زهرَتي، هَلْ أنتِ سَعيدةٌ لِكَونِكِ مَعي؟..
♡ إعلَمي أنّ إسمي سَيُمَجَّدُ مِنْ جَديد.

نَعَم، ربِّي، أنا سَعيدةٌ مِمَّا فَعَلتَ وأعْمالُكَ العَظيمةُ بَركَةٌ لنا جَميعًا.

♡ إذاً، يا بنَيَّتِي، أعلِني اسْمي في أرجاءِ العالم، كَي يَعلَمَ الجَميعُ أنَّ اسمي هُوَ حُبّ♡.

يا رَبّ، دَعنِي أقرأ لكَ مَزْمورًا لداود.

(فَتَحْتُ الكتابَ المقدَّسَ كيفما اتّفق ووَقَعْتُ على المزمور 145.)

♡ إخترتُ هَذا المزمورَ كَي تَقْرأيه لِي. إقرأي وأنتِ تَنظُرينَ إليَّ، يا فاسولتي. أنا أستَمِع♡

(قرأتُ المزمورَ للرَّبّ.)

♡ تَعالي. صلِّي، صومي، إقرأي كَلِمَتي، تناوليني في المناولةِ الـمُقدَّسة، صَلِّي الورديَّة، أعبديني. نحنُ؟..

إلى الأبد.

(لاحقًا في الليل.)

هل سَنَذهب لِنَستريح، ربِّي؟..

♡ أجل، لِنَسْتَرِح، لكِنْ بشَرْطٍ واحِد: أن أستَريحَ في قلبكِ وأنتِ في قلبيَ الأقدَس♡.

(جَعَلَني ذَلِكَ أبتَسِمُ و أهتزُّ فَرَحًا.)

نَعَمْ ربِّي!..أباركُكَ، يسوع.

♡ أباركُكِ، يا زهرتي♡، تعالي.

باريـــس 1989/8/28

ربِّي، مِن فضلكَ، أجِبْ على سؤالِي مِنَ الكتابِ الْمُقدَّس. على أيِّ شكلٍ تَبغي أنْ تُنقلَ رسائلُكَ، بما أنَّكَ قد اختَرتَ خادمتَكَ لِهذه المهمَّة؟..هل تودُّ في أنْ تُنْتَقى منها نُخبةٌ أمْ تُنْشرَ بكاملها، كما أمليتَها عليّ؟..

(أفهَمَني **يسوعُ** أنَّ الجوابَ موجودٌ في مرقس 21/4-25. فقرأتُ هذا المقطعَ وعندئذٍ قالَ لِي **يسوع**:)

♡ فاسولتي، إنَّ كلمتي مثلُ مِصباح يُضيءُ ويَسطعُ كي تَستطيعَ كلُّ نَفْسٍ أنْ تراني. أشعُري بي وعُودي إليَّ، أترين؟..
♡ أودُّ في أنْ أبدِّدَ هذه الظُّلمةَ الَّتي تُثقلُ في هذا العالم♡. أعطيكم مصباحي، كي تَضَعوه على منارةٍ وليس تحت أسِرَّتِكم♡.

أشكرك ربِّي يسوع.

♡ تعالَي، يا زهرتِي.
♡ أباركُ البيتَ الَّذي قبِلَكِ وأباركُ أولادي.

أحبُّهم بلا حدود، لَنْ أتخلَّى عنهم أبدًا.
لِذا احملوا صليبي على أكتافِكم، لِذا شاركوا في صليبي.
هل ستَفعلونَ ذلك لأجلي؟..
"الْحُبُّ" يُحبُّكِ.

1989/8/29

هيِّئ قلبي، يا رَبّ، لِيَسمع كلِمتَكَ.
أرجوكَ، يا ربّ الْحُبّ،
يا ربّ الرَّحمة، بِحُبِّكَ العظيم، أجِبني.
أنِرني، يا الله، وأحيِني بنورِكَ! آمين.

أنا ربّ الحصاد وبِما أنَّكِ طلَبتِ عمّالاً لِيحصدوا هذه الغلال الوافرة، سأرسلُ لكِ أولئكَ المساعدين. الآن، تقرَّبي منّي أكثر، اقتربي.

(رسالة إلى اجتماع الصّلاة في 15 أيلول 1989 في كنيسةِ دير الكبّوشيِّين، في سان موريس، فاليه، سويسرا:)

أنا القِيامَة والحياة وأعِدُكم أنَّ يومَ الدِّين[10] أصبحَ وشيكًا، الآن.
سيرجعُ أمواتُكم إلى الحياةِ وكلّ الَّذين يرقدون بعدُ تحت التُّراب، مَدْفونين تحت خطاياهم، سأعيدُهم إلى الحياة.
سأكبِّرُ ملكوتي وأُصلِحُ أراضيكم الموجودة الآن قاحِلَةً ومرآها يُرثى له.
سأكرِّرُ هذه المقاطع مِنَ الكتابِ المقدَّس:
"أتَنْسى المَرأةُ رَضيعَها فلا تَرحمُ ابنَ بَطنِها؟..حتَّى ولَو نَسِيَتِ النِّساء فأنا لا أنساكِ" (أش 15/49).
إنِّي أعدُّ لكم سَماءً جديدةً وأرضًا جديدةً
و"الْحُبُّ" سيَرجعُ إلَيكم ويَعيشُ بين بَقيَّاتكم كَحُبّ.
وكلُّ هذه الجثث الَّتي تُصادفونَها في كلِّ زاويةِ شارع، سأحييها.
ومثل الرِّيح، سأحملُ رعاتكم، مُعيدًا إيَّاهم إلى مراع جَديدة، على أنْ يَقودوا بعصا رعايتهم، قطيعي لِيرعى كما في الأيَّام السَّالفة،
لأنَّه حتَّى ولَو دخلَ شرُّهم بيتي الخاصّ وخدعَ كثيرين،
حتَّى ولَو عَمِلَت خطاياهم على نَشْرِ الكفر في الأرض كلِّها، فأنا مُستَعدٌّ لأغفرَ وأنسى.
وسيَكفُّ غضبي ويكون كما لَو لَمْ يكُن أبدًا،
حتَّى ولَو لَم يكونوا قد اعترَفوا إلاّ اليَوم بِخطيئتِهم.
لَكِنْ، حتَّى اليَوم، يُسحقُ قلبي الأقدَسُ لِقلَّة الحُبّ ولِهَول خطايا عَصركم،

---

10 عَودَة المسيح الكبرى.

خَطايا قدْ ثقبَتْ قلبي وأخجلَتِ السَّماء،
خَطايا قدْ نَجَّسَتْ مَقْدِسي ودنَّسَتْ اسْمِيَ القُدُّوس.
لَو كنتم تعرفون فقط كَم أنا مُستَعدٌّ مع ذلك لأغفرَ جرائمَ عصركم،
لِمجرَّدَ نَظرَةٍ مُحِبَّة مُوجَّهة إليّ...
لمجرَّدِ لَحظَةِ نَدَم...
لِمُجرَّدِ حَسْرةِ تَردّد...
لِمُجرَّدِ إعادَة نظرٍ طفيفة.
تكفي ابتِسامَةٌ لِوَجْهي الأقدَس فأغفُر وأنسَى.
حتَّى لَنْ أنظُرَ إلى جِراحِي. سأصرفُ نظري عن كلَّ مظالمِكم وخطاياكم.
حتَّى ولَو ما حصلتم إلاّ على لحظةِ نَدم،
فكلُّ السَّماء تَحتفِلُ ببادِرَتكم، لأنَّ ابتسامتَكُم ونظرتَكُم المُحِبَّة سأتقبَّلها كبخورٍ،
ولَحظَة النَّدمِ تلك سأسْمعُها كنَشيدٍ جَديد.
اَليَوم، أنزلُ إلَيكم مليئًا بالرَّحمةِ لأُخلِّصَكم بِدافِعِ حُبِّي (مز27/44).
روحي القدُّوس، روحُ النّعمة سيكونُ كالضَّباب وسيُغَطِّي هذه الأرض.
ألحقّ أقولُ لكُم إنِّي سأكثِّرَنَّ نِعمِي عليكم.
كلمتي11 سَيكتشفُها ويَسمعُها عددٌ كبير، وسأكثِّرُ رُؤاكم.
هكذا، كلّ الَّذين يَجهلون روحي، روحَ النّعمة ويُحاولون أنْ يُطفئوه، سَيَكونونَ كمَن يرفسُ مهمازًا.
كلُ جهودهم ستكون باطلة،
لأنِّي أنا الرَّبّ بعَزمي أنْ أُقيمَكم وأنْ أُصلِحَ هذه الصَّحراء حيثُ تَعيشون،
وأنْ أجعلَ مِن سرابكم الخدَّاع واحات.
أنا إلهكم أقفُ أمامكم وأسألُ كلَّ الَّذين ما زالوا يطفِئونَ روحي القدُّوس ما يلي:
"كيف أنَّكم لا تَستطيعونَ أن تُميِّزوا الأزمنة؟..
كيف أنَّكم عزمتم أنْ تَدَعوا آياتي وعجائبي غيرَ معترَفٍ بها؟..
لماذا تخنقون دَومًا صوتي وتَضطَهِدونَ أنبيائي باستمرار؟..
لماذا أنتم خائفون ومستعجلون جدًّا لإطفاءِ الشّعلة الصَّغيرة الّتي ترَون والَّتي تنيرُ ظلمتَكُم؟..
لماذا تُسارعون لِتَدوسوا وتَسْحَقوا كُلَّ زهرةٍ تنبتُ، بنعمتي، في صحرائكُم وأرضكم القاحلة؟..
كيفَ كان يُعقَل أنَّكم تُريدونَني، أنا إلَهكُمْ، صامتًا ومَيتًا؟.."
دعوني إذاً أقولُ لكم وأذكِّرُكُم مَنْ أكون: أنا الكَلِمة والحيّ، وسأعمل.
عِندَما كنتُ على الأرضِ كَثَّرْتُ خُبزي وسَمكاتِي وأطعَمتُ جُموعًا،
وعندما عَبَرَ موسى الصَّحراءَ مع آلافِ النَّاس دونَ طعام، فُتِحَت إهراءاتُ السَّماء وأُطعِمَتِ

11 إيحاءاتي.

الجموعُ منَّا♡.
♡ هكذا سيَكونُ اليَوم، بِما أنَّ الأرضَ مُصابة بالقحلِ وتعجزُ عَن أنْ تنتجَ ما يَكفي مِن الخبز لإطعامِكم، فأنا، بروحي القدّوس، روح النّعمة، سأكثِرُ خُبزي لأُطعِمَكُم، يا أحبَّائي، أنتم الجائِعونَ والمُهمَلون. في أيَّامِكم، هذا معروفٌ بـِ:

"فيْـض روحـــي القُـدُّوس".

♡ سأُطعِمُكُم بِنَفْسي مباشرةً، لأنَّه بِعزمي أنْ أستمرَّ في تكثير خُبزي وأن لا أدعَ أحدًا يَجوع♡
♡ الوَيلُ للَّذين يحاولون منعَ أولادي من المجيء إلَيَّ في أوقاتِ النِّعْمَةِ هَذِه!..
♡ لِذا أنتم المشككون بعدُ،
♡ افتحوا قلبَكم وليس عَقلَكم♡.
♡ تَعاليمي صحيحةٌ ونَافعة.
♡ فلا تَخافوا،
♡ آمِنوا ببساطةِ قلب؛
♡ لا تدينوا ولا تشتِموا مَلائِكَتِي الَّتِي أرسَلتُها مع روحي.
♡ فحتَّى ميخائيلُ رئيسُ الملائكة، لَمَّا خاصم إبليسَ وجادلهُ في مسألةِ جثَّة موسى، لَم يَجرؤ على أنْ يحكمَ عليه حكمًا فيه شتيمةٌ♡، فكلُّ ما قالَ كان: "جزاكَ الرَّبّ"[12]
♡ ترجَّوا بي،
♡ آمِنوا وأحِبُّوني.
♡ عِيشوا بِقداسةٍ لأنَّني قدُّوس.
♡ صُوموا وعوِّضوا.
♡ تُوبوا وقدِّموا لي إستسلامكم يوميًّا:
♡ إستَسْلِموا بين يَدَيَّ فأجعلَ منكم أعمدة نورٍ حيَّة.
♡ صلُّوا بلا انقطاع،
♡ صلوا بِقلوبِكم.
♡ تقبَّلونِي[13] بِنقاوةٍ فتَفيضَ عَليكُم نِعَمي.
♡ تعالَوا إلى ساعةِ السُّجود واعبدوني.
♡ إعتَرفوا بِخطاياكم الكَثيرة.
♡ سرُّونِي أنا إلهكم، وسيروا معِي.
♡ إتبَعوا أوامري ولا تَنظروا لا يَسْرةً ولا يَمْنَةً،
♡ كونوا كاملين!..
♡ كونوا سَمائي!..
♡ آه..أيَّتُها الخليقة، لَو كنتم تَعلَمونَ فقط كَم أنا، إلهكُم، أحبُّكم، لَما كُنتم تتَردَّدون باتِّباع آثاري!..

---

12 يهودا 9.

13 في الإفخارستيّا المُقدَّسة.

♡ لماذا تَلتمسون تَعزيةً في مكانٍ آخر؟..
♡ فقلبي الأقدَس هو بلسم جراحاتكم.
♡ قلبي الأقدَس هو مسكنكم.
♡ إنَّ عينيَّ عليكم جميعًا.
♡ أباركُ كلاًّ منكم،
♡ أباركُ عيالَكم،
♡ أباركُ كلَّ الَّذين يَقرأونَ هذه الرّسالة تاركًا زَفيرَ حُبِّي على جبينكم.
♡ "الْحُبُّ" يُحبُّكم جميعًا.
♡ كونوا واحدًا♡.

شكرًا، إلهي؛ أباركُكَ.

1989/9/4
في معمعـــةِ الاضطهـــاد

فيكَ تَجِدُ نَفْسي ملاذًا دافئًا،
إلى أنْ تَنتهي العاصِفةُ الهوجاء؛
أميلُ أذني نحو السَّماء لأسمَعَ صوتَكَ الحنون، الفائق التَّعزية دائِمًا.
لا شيء يخيفُني؛
فحضوركَ الْمُقدَّس بجانبي يُعزّيني.
لا أحد يُمكنه أنْ يحلَّ محلَّ أمانتك؛
فمنذ الآن أنتَ سيِّدي، العليُّ،
ربُّ الأرباب، فاديَّ وهكذا أستسلمُ كلِّيًا لكَ؛
أستَودِعُ روحي وقلبي بين يدَيكَ الإلَهيَّتين. آميـــن.

♡ الحكمة، يا بنيَّتي، مُعلِّمكِ ومُربّيكِ.♡ تعالَي، ارتَمِي بين ذراعي "آبَّاكِ" كي تتعزّي، فلَنْ تَجدي أفضَلَ منه. ضَعِي ثقتَكِ بي؛ قدِّمي لي أحزانَكِ، فأُحسِنَ استعمالها. تعالَي ودَعيني أكُنْ لكِ مَخْبأ. قُلتُ إنِّي سأسهرُ عَليكِ، ولَنْ أسْمحَ لِسَيْلِ مُضطهديكِ، الَّذين هم في الحقيقة مُضطهديَّ، أنْ يَجرفوكِ في تيَّاراتِهم الصاخِبة. كلَّما اضطهَدوكِ، يا بنيَّتي، كُلَّما أنا الرَّبّ، أرفعُكِ وأباركُكِ، فلا تنسَي هذا أبدًا. ثقي بي، لِتَكُن صلواتُكِ كالبَخور. دَعيني أستعملُكِ كطَعمٍ للكَفَرة؛ كلّ هذه التَّضحيات لَنْ تذهبَ سدًى.♡ تذكَّري، فقلبي الأقدَس هو مسكنكِ♡. نحن؟..

نحن، ربِّي.

♡ كوني صالِحة♡.

(لاحِقًا)

(رسالة من أمّنا القديسة لاجتماع الصَّلاة في 15 أيلولي بكنيسة دير الكبّوشيين، في سان موريس:)

♡ألسَّلامُ عليكم جَميعًا.
وحدَهُ الله حكمةٌ.
فاسْمَعوا صوتَ الحكمةِ يُناديكُم في هذه الصَّحراء.
افتَحوا آذانَكم وتعرَّفوا على صَوتِه.
يسوع يدعوكُم جميعًا، واحدًا تلوَ الآخر، كي تعودوا إليه، كي تعودوا إلى الْحُبّ وتتبعوا أثر خطاه.
إنَّ ابني يُدركُ ضعفَكم وخطاياكُم لكِنْ ليس عَلَيكم أنْ تَقلقوا إن استَسلَمتُم كلّيًا بين يدَيه الإلهيَّتين وإن وثقتُم به.
تعالَوا إليه كما أنتُم وقدِّموا له إرادتَكم،
قدِّموا له حُبَّكم،
قدِّموا له آلامَكم، أحزانَكم، عذابَاتكم، مشاكلكم،
قدِّموا له كلَّ شيء؛
ثقوا به؛
اسْمَحوا له أنْ يقودَكم إلى أعماق **قلبه الأقدَس** حيثُ ستَجدونَ سلامَه، هذا السَّلام الَّذي تَحتاجُه نَفْسُكم كثيرًا.
أُريدُكم أنْ تكونوا دائمًا على حذَر مِنَ الشَّيطانِ الَّذي يُشجِّعُ على الاِضطرابات، والاِنقسامات والبلبلات والَّذي، أكثر مِن أيِّ وقتٍ مضى، يُحاربُ مُخطَّطَ الله الْخلاصي؛♡
إنَّه يَخدعُ حتّى المختارين، ويُربكُهم؛ لكِنْ كلُّ مَنْ يَدعو اسمَ الرَّبّ سَيُسْمَعُ ويُنجّى مِن السُّقُوطِ، لكِنَّ الَّذين سَيَستمعُون إلى صَوتِ الشّرير لَنْ يَتَمكَّنوا مِن معرفةِ الإستقامة الَّتي تأتي مِنَ الله ولَنْ يتوصَّلوا إلى معرفةِ صوت "**الْحُب**"...
تذكَّروا دائمًا بأنّ وَقعَ خطواتِ الَّذينَ يَحملون أخبارًا سارَّةً هو وقعٌ مُرحّبٌ بِه♡.
صلّوا، يا أولادي الأحبَّة، بِقلبِكم، وتقبَّلوا الرّوح الَّذي أُفيض الآن على أُمَمٍ عَديدة♡
أشعروا كَم أيّامُ عَودَةِ "الْحُبِّ" تَقتَربُ وكَم النّعمةُ قَدْ أُفيضَت بوفرةٍ على كثيرينِ مِن بينِكم♡
سأُنهي رسالتي بِتَذكيركُم أنَّكم خُلِقتم بِدافع الْحُبّ لأجلِ "الْحُبّ"، كَي تُحبّوا خالقَكم، وأنَّ كلّ ما أُبدِعَ لِيوُجَدَ أُبدعَ بِه ولَه.
لِذا، سبِّحوه وأدُّوا مجدًا لِلَّذي خَلَقكم.♡
فَرِّحوني، أنا أمّكم، بِتأمّلكم في رسائِلِنا وبِعَيشِكم إيّاها.
أُباركُكُم جَميعًا، أُباركُ عيالكم.♡
أنا، أمّكُم القدّيسة،
أُحِبُّكم جَميعًا♡.